

كثافة التعرض للدراما الكورية وعلاقتها بتشكيل الاتجاهات الثقافية لدى الشباب الليبي "دراسة ميدانية"

حنان محمد بالقاسم يوسف

شعبة الإذاعة والتلفزيون - قسم الإعلام - كلية الآداب - جامعة عمر المختار - ليبيا

hanan.alshabah@omu.edu.ly

Exposure Intensity to Korean Drama and Its Relationship to the Formation of Cultural Attitudes among Libyan Youth: "A Field Study"

Hanan Mohammed Belqasem Youssef

Radio and Television Division, Department of Media,
Faculty of Arts, Omar Al-Mukhtar University, Libya

تاريخ الاستلام: 2026-06-15، تاريخ القبول: 2026-07-30، تاريخ النشر: 2026-09-01.

الملخص:

يهدف بحث كثافة التعرض للدراما الكورية وعلاقتها بتشكيل الاتجاهات الثقافية لدى الشباب الليبي التعرف على طبيعة الاتجاهات الثقافية لدى الشباب الليبي نحو الثقافة الكورية، وأيضاً التعرف على مدى متابعة الشباب الليبي للدراما الكورية، قياس درجة تبني الشباب الليبي للاتجاهات الثقافية المعروضة في الدراما الكورية. أعتمد البحث على المنهج المسحي للدراسات الوصفية، وطبقت استبانة على عينة طبقية عشوائية قوامها (300) مفردة من الشباب الليبي. وقد كشفت نتائج الدراسة أن أغلب المبحوثين الذين يشاهدون الأعمال الدرامية الكورية هم من الإناث، حيث يهتم أغلب المبحوثين بالدراما الكورية لما لها من طرق مختلفة لفهم العلاقات الاجتماعية والثقافية بين الأفراد حيث جاءت هذه النتيجة بمعدل مرتفع. يوصي هذا البحث على تعزيز الحوار وحلقات النقاش حول المضامين التي تعرضها الدراما الكورية، وتنمية الوعي الثقافي لدى الشباب الليبي نحو التمييز بين القيم المحلية والقيم التي تعرض من خلال هذه الدراما، والعمل على الترشيد والتحفيز على متابعة دراما هادفة تخدم الوعي والقيم المجتمعية في المجتمع.

الكلمات المفتاحية: كثافة، التعرض، دراما كورية، الاتجاهات الثقافية، الشباب الليبي.

Abstract:

This research, "Exposure to Korean Drama and its Relationship to the Formation of Cultural Attitudes among Libyan Youth," aims to identify the nature of Libyan youth's cultural attitudes towards Korean culture, determine the extent to which Libyan youth follow Korean dramas, and measure the degree to which they adopt the cultural trends presented in these dramas. The research employed a descriptive survey methodology, utilizing a questionnaire administered to a stratified random sample of 300 Libyan youth. The results revealed that the majority of respondents who watch Korean dramas are female, and that most are interested in these dramas due to their diverse approaches to understanding social and cultural relationships. This finding was present at a high rate. This research recommends promoting dialogue and discussion sessions on the topics presented in Korean dramas, developing cultural awareness among Libyan youth to distinguish between local values and the values presented through these dramas, and working to guide and encourage the following of purposeful dramas that serve awareness and societal values in the community.

Keywords: Exposure Intensity, Korean Drama, Cultural Attitudes, Libyan Youth.

مقدمة:

شهدت السنوات الأخيرة انتشاراً للأعمال الدرامية الكورية عبر القنوات الفضائية التلفزيونية ومن خلال مواقع التواصل الاجتماعي والمنصات الرقمية، الأمر الذي جعلها من أبرز المحتويات الإعلامية الأجنبية التي تحظى بأقبال كبير خاصة من فئات الشباب، وهذا التوسع لها لم يقتصر فقط على الجانب الترفيهي الذي يعرض من خلالها، بل امتد ليشمل نقل أنماط ثقافية تعكس العديد من القيم، العادات، وأساليب الحياة المختلفة في المجتمع الكوري.

"فقد زاحمت الأعمال الكورية في العقد الأخير نظيرتها التركية في حجم ساعات البث على الشاشات العربية، واستطاعت تسويق نفسها في المنظومة المجتمعية العالمية بامتياز، وفي فترة وجيزة صار لها جمهورها الموهوس، ومع هذا التعلق الكبير بها زادت وتيرة الإنتاج والضخ الدرامي المؤثر الذي يقدم نفسه في قالب جديد لم نعهده، معلقاً نوع من التهذيب والتضحية، ولم تحل اللغة دون توغل الكوريين الثقافي بصمت داخل المجتمعات العربية تحديداً، والتأثير في شريحة واسعة من المتابعين الذين أنقذوا لاحقاً بعض المفردات الكورية وأشهر الأطباق والملابس، وغيرها وصولاً إلى تعلم اللغة الكورية وتتبع الموضة الكورية". (زينب بورقعة، صليحة قايلة، 2022، أ).

ومن هنا نلاحظ تزايد متابعة الشباب للدراما الكورية، مما قد يسهم في تكوين اتجاهات ثقافية، سواء من حيث التقبل أو الإعجاب أو إعادة تقييمها. وتبرز أهمية هذا البحث في إطار نظرية الغرس الثقافي، التي تقتض أن التعرض بشكل متكرر ومكثف للمضامين التلفزيونية يؤدي إلى تشكيل إدراك الأفراد واتجاهاتهم بما يتماشى مع ما تقدمه هذه الوسائل.

مشكلة البحث:

تتبع المشكلة من المتابعة المتزايدة للأعمال الدرامية الكورية بين الشباب الليبي، حيث أصبحت هذه الأعمال تمثل مصدراً مهماً يتعرض له الشباب بشكل مستمر، هذا الأمر الذي قد يسهم بشكل كبير في تكوين اتجاهات ثقافية مختلفة لديهم تجاه المجتمع الكوري.

ومن هذا المنطلق تتمحور مشكلة البحث حول التساؤل الرئيسي الآتي:

ما كثافة التعرض للدراما الكورية وعلاقتها بتشكيل الاتجاهات الثقافية لدى الشباب الليبي؟

أهمية البحث:

تسهم في إثراء البحوث والدراسات الإعلامية المرتبطة بالمحتوي الدرامي الأجنبي، كما تدعم فكرة توظيف نظرية الغرس الثقافي في البيئة، والعمل على تسليط الضوء على مفهوم الاتجاهات الثقافية للدراما الكورية.

أهداف البحث:

- 1- التعرف على طبيعة الاتجاهات الثقافية لدى الشباب الليبي نحو الثقافة الكورية.
- 2- التعرف على مدى متابعة الشباب الليبي للدراما الكورية.
- 3- قياس درجة تبني الشباب الليبي للاتجاهات الثقافية المعروضة في الدراما الكورية.
- 4- التعرف على مدى إدراك الشباب لواقعية ما يعرض في الدراما الكورية وعلاقتها بكثافة التعرض.
- 5- التعرف على الدوافع الثقافية التي تشجع الشباب الليبي على متابعة الدراما الكورية.

تساؤلات البحث:

- 1- ما طبيعة الاتجاهات الثقافية لدى الشباب الليبي نحو الثقافة الكورية؟
- 2- ما مدى متابعة الشباب الليبي للدراما الكورية؟
- 3- ما مدى تبني الشباب الليبي للاتجاهات الثقافية المعروضة في الدراما الكورية؟
- 4- ما مدى إدراك الشباب لواقعية ما يعرض في الدراما الكورية وعلاقتها بكثافة التعرض؟
- 5- ما أبرز الدوافع الثقافية التي تشجع الشباب الليبي على متابعة الدراما الكورية؟

فروض البحث:

- 1- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين كثافة التعرض للدراما الكورية ودرجة تبني الاتجاهات الثقافية المعروضة فيها لدى الشباب الليبي.
- 2- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين كثافة التعرض للدراما الكورية ودرجة تبني الاتجاهات الثقافية المعروضة فيها لدى الشباب الليبي.

3- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين كثافة التعرض للدراما الكورية وإدراك الشباب الليبي لواقعية ما يعرض فيها.

4- توجد فروق فردية ذات دلالة إحصائية في كثافة التعرض للدراما الكورية بين الشباب الليبي (كثيفي المشاهدة وقليلي المشاهدة).

5- توجد فروق فردية ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات الثقافية نحو الثقافة الكورية ومستوي كثافة التعرض للدراما الكورية.

منهج البحث وأدواته: -

هذا البحث يعتمد على المنهج المسحي بشقة الوصفي لمعرفة وهذا البحث يعتمد على المنهج المسحي بشقة الوصفي لمعرفة (كثافة التعرض للدراما الكورية وعلاقتها بتشكيل الاتجاهات الثقافية لدى الشباب الليبي). تستخدم الباحثة أداة الاستبانة في جمع البيانات.

مجتمع البحث..

في هذا البحث (كثافة التعرض للدراما الكورية وعلاقتها بتشكيل الاتجاهات الثقافية لدى الشباب الليبي)، تم العمل بقيام دراسة ميدانية على عينة من الشباب الليبي فهم مجتمع البحث المطلوب في هذه الورقة البحثية.

عينة البحث.

يطبق البحث على عينة طبقية عشوائية قوامها (300) مفردة من متابعي الدراما الكورية. تعتبر هذه العينة من أكثر الطرق شيوعاً في الدراسات الإعلامية، "وهي العينة التي يتم اختيارها عن طريق تقسيم المجتمع إلى أقسام وطبقات متجانسة، ثم اختيار عينة عشوائية من كل طبقة". (مسعود حسين التائب، 2018، 186).

وقد تم اختيار (الشباب الليبي) لتطبيق الاستمارة، وقد بلغ حجم العينة (300) مفردة، والعدد الاجمالي النهائي لاستمارة الاستبانة بعد عرضها على التحليل الاحصائي بلغ العدد (234) والفرق (66)، من واقع (300) مفردة؛ ويرجع ذلك لعدم استجابة أغلب المبحوثين وبعضها غير صالحة للتحليل الاحصائي.

حدود الدراسة:

1-الحدود المكانية والبشرية:

لا يقتصر البحث على نطاق جغرافي معين محدد، وإنما تشمل متابعي الدراما الكورية داخل المجتمع الليبي، الذين أمكن الوصول إليهم.

2-الحدود الزمنية:

إن الحدود الزمنية للبحث أجريت من بداية شهر مايو بتاريخ 10 مايو إلى غاية تجميع البيانات إلى تاريخ 22 مايو 2026.

اختبار الصدق والثبات:

اختبار الصدق:

قامت الباحثة بعرض استبانة (كثافة التعرض للدراما الكورية وعلاقتها بتشكيل الاتجاهات الثقافية لدى الشباب الليبي)، على مجموعة من المحكمين بقسم الإعلام بجامعة ليبيا المختار وطبرق وبنغازي البالغ عددهم (4)؛ وذلك لمعرفة مدي ملائمة وصلاحيه فقرات هذه الاستبانة لقياس الغرض الذي صممت من أجله، وقد أُنقِ المحكمين على صلاحية فقرات الاستبانة مع بعض الملحوظات على بعض الفقرات، وكذلك تعديل بعضها من حيث الصياغة من طرف المحكمين، وبناءً عليه أخذت بعين الاعتبار جميع التعديلات التي وضعت.

اختبار الثبات:

"يعرف الثبات في البحث على أنه: إمكانية تكرار تطبيق الاستمارة والحصول على نتائج ثابتة كل مرة". (سعد سلمان المشهداني، 2020، 153).

الثبات باستخدام معامل Alpha Cronbach:

تم إعادة الاختبار باستخدام اختبار (Alpha Cronbach)، وذلك من أجل التأكد من قدرة الأداة على القياس وجمع المعلومات. فقد تبين أن نسبة الصدق في نتائج المرحلة الثانية من التطبيق عالية، حيث أن نسبة الصدق التي تم التوصل إليها يعول عليه في البحث العلمي، ويمكن الاعتماد في تحليل النتائج. التي تم التوصل إليها يعول عليه في البحث العلمي، ويمكن الاعتماد في تحليل النتائج.

تحديد المفاهيم:

كثافة التعرض:

تقصد بها الباحثة هنا مدي تكرار ومدة التعرض للشباب الليبي للدراما الكورية.

الدراما الكورية:

هي المسلسلات والتمثيلات الكورية التي تعرض من خلال التلفاز، ومواقع التواصل الاجتماعي، والمنصات الرقمية.

الاتجاهات الثقافية:

نقصد بها مجموعة الآراء والتوجهات التي يحملها الشباب الليبي تجاه الثقافة الكورية كما تعرضها الأعمال الدرامية.

الشباب الليبي:

وهم الشباب ضمن الفئة العمرية التي يعتمدها البحث من 18 إلى 25 سنة فأكثر.

نظرية الغرس الثقافي:

"يطرح جربنر مفهوماً موازياً للغرس الثقافي هو الإنماء الثقافي ويمكن وصف الإنماء بأنه العملية التي تقوم بها في مجتمع ما، وهي ذلك الكل المركب من الفنون والعلوم والعادات والتقاليد والفنون والديانة، والفنون والمهارات واللغة، والموسيقى، والسلوك.... ويمكن وصف عملية الإنماء على أنها نوع من التعلم العرضي بدون وعي وتخطيط نتيجة التعرض للوسائل الاتصال حيث يتعرف الفرد على حقائق الواقع الاجتماعي التي تصبح جزءاً من الصورة الذهنية المكونة لديه". (كمال الحاج، 2020، 131).

يعرف الغرس بأنه "ما تفعله الثقافة، وهو لا يعني السببية بالرغم من أن الثقافة هي الوسيلة الدراسية التي يعيش فيها الناس وفيها يتعلمون فالغرس نادراً ما يحدث تغييراً إلا بين الأجيال وأنماط الحياة فالغرس يعني المساهمة بالرغم من أنها عين معزولة، والمساهمة التي تنفذ وتنسق مع السيل الرمزي من الصور والأشكال التي ينقلها التلفزيون، ثم تحدث عمليات معقدة من التنشئة أو امتصاص ثقافة المجتمع". (عبد الرزاق الدليمي، 2016، 158).

مفاهيم مرتبطة بالنظرية: (عمار حمد الحجامي، 2024، 39).

1_ مفهوم الاتجاه السائد: "يعد الاتجاه السائد تعبيراً عن التجانس بين الأفراد ذوي الدرجة الواحدة في اكتساب الخصائص الثقافية المشتركة للمجتمع التي يقدمها التلفزيون كقناة ثقافية حديثة، بالتالي يمكن الكشف عن التباين في إدراك العالم الخارجي ب الذين يشاهدون التلفزيون بدرجة أقل وب الذين يشاهدونه بكثافة كبيرة، وبذلك فإنه عبارة عن نسيج من المعتقدات والقيم والممارسات التي يقدمها التلفزيون في صور مختلفة ويتوحد معها كثيفو المشاهدة ولا تظهر بينهم الفروق كبيرة في اكتساب هذه الصور أو الأفكار باختلاف خصائصهم الاجتماعية أو السياسية".

2_ التضخيم: "وهو الحالة التي يكون فيها الواقع الاجتماعي للأفراد متطابقاً مع عالم التلفزيون مما يزيد من احتمالية تأثير الغرس حيث وجد الباحثون علاقة بين كثافة المشاهدة ونسبة الجرائم التي تحدث في المنطقة السكنية للفرد وهذه الحالة يتلقى الأفراد ذوو الكثافة العالية في المشاهدة جرعة مزدوجة من حجم التأثير".

3_ الصدى أو الرنين: "يقصد به تلك التأثيرات المضافة للمشاهدة بجانب الخبرات الأصلية الموجودة فعلاً لدى المشاهدين، وبذلك فإن المشاهدة يمكن أن تؤكد هذه الخبرات من خلال استدعائها بواسطة الأعمال لتلفزيونية التي يتعرض لها الأفراد أصحاب هذه الخبرات بكثافة أعلى، وهو وجه آخر للتضخيم".

فروض النظرية:

"تنطلق نظرية الغرس الثقافي من فرض أساسي صاغه جربنر وهو أن الاشخاص كثيفي المشاهدة وهم الذين يقضون وقتاً طويلاً في مشاهدة التلفزيون يدركون العالم الواقعي بشكل مختلف عن أولئك قليلي المشاهدة وهم الذين يقضون وقتاً أقل في مشاهدة التلفزيون، ذلك أن كثيفي المشاهدة أكثر قدرة على إدراك العالم الواقعي بصورة أقرب إلى العالم التلفزيوني أي بصورة تعكس الرسائل والصور المتكررة والشائعة التي يعرضها التلفزيون من أولئك قليلي المشاهدة، ويؤكد جربنر كلما زاد الوقت الذي يقضيه الفرد في مشاهدة التلفزيون أدرك الواقع الاجتماعي بصورة أقرب إلى النماذج والصور الذهنية والأفكار

التي يقدمها التلفزيون من الواقع التلفزيوني أي أنه كلما زاد الفرد لوسائل الإعلام خاصة التلفزيون زاد الاعتقاد بأن العالم الحقيقي يعكس مضمون وسائل الإعلام". (عبد الرزاق الدليمي، 2016، 172، 173). ويمكن أن تلخص فروضها في الآتي: (عبد الرزاق الدليمي، 2016، 172).

1_ "الناس في المجتمعات المعاصرة، أصبحوا أكثر اعتماداً على مصادر غير شخصية للخبرة، وأن صناعة الثقافة الجماهيرية التي تربط عناصر الوجود معاً وتكون الوعي المشترك، أصبحت بمثابة منتج تقدمه وسائل الإعلام".

2- "أصبح التلفزيون مقارنة بالوسائل الإعلامية الأخرى، ينفرد بالاستخدام غير الانتقائي من قبل الجمهور، وإن الناس يمتصون المعاني المتضمنة في عالم التلفزيون بشكل غير واع".

3- "يدور هذا الفرض حول التعرض التراكمي، حيث أن خلق وجهات نظر وغرس معتقدات لدى آخرين، يرجع إلى التعرض التراكمي الثابت والمتكرر لعالم التلفاز".

4- "يرتبط هذا الغرض بتمائل وسائل الإعلام، حيث يقدم التلفزيون عالماً متماثلاً من الوسائل الموحدة والصور المتكررة إلى الحد الذي يعتقد معه المشاهد أن الواقع الاجتماعي يسير على الطريقة نفسها التي تصور من خلال التلفزيون".

5- "يوجد ارتباط قوي بين حجم المشاهدة ومعتقدات المشاهدين حول الواقع الاجتماعي بحيث تتشابه إدراكات كثيفي المشاهدة ويظهرون إدراكات ترتبط بعالم التلفاز أكثر من ارتباطهم بالواقع الاجتماعي الذي يعيشون فيه".

الدراسات السابقة:

العربية:

1_ "دراسة زينب بورقعة، صليحة قايلة، 2022، أثر الدراما الكورية على سلوكيات المراهقين". "دراسة ميدانية".

"هدفت الدراسة للتعرف على كيفية تأثير الدراما الكورية على سلوك المراهقين، وكذلك معرفة عادات وأنماط مشاهدة المراهقين، ودوافعهم لمتابعة الدراما الكورية".

اعتمدت الدراسة على استخدام العينة القصدية بطريقة كرة الثلج على 40 مفردة من متابعيها.

من أهم نتائج هذه الدراسة، الآتي:

1_ "أن أغلبية المبحوثين كانوا يفضلون مشاهدة الدراما الكورية في الفترات الليلية، وأن أغلبهم لا يشعرون بالملل عند مشاهدتها".

2_ "أن الدافع النفسي لمتابعتها يعود إلى القضاء على الملل والروتين اليومي".

3_ "صرحوا بأنها لا تقوي علاقاتهم الاجتماعية ولا تنثري رصيدهم المعرفي".

2_ "دراسة راشا بن ساجة، فاطمة الزهراء مصطفى، 2024، تأثير برامج الدراما الكورية عبر منصة نتفليكس على الثقافة الجزائرية".

"تسعي إلى التعرف على تأثير برامج الدراما الكورية من خلال المنصة على الثقافة الجزائرية، حيث هدفت للكشف عن تقييم المشاهدات الجزائريات الثقافية الكورية".

استخدمت في الدراسة الاستمارة الإلكترونية وتم تعميمها على المجتمع الجزائري.

من النتائج التي توصلت إليها:

1_ "الجزائريات يستمتعن بمشاهدة الدراما الكورية بشكل متسلسل وفردى ويهبن عن آراءهن وتجاربهن من خلال وسائل التواصل الاجتماعي".

2_ "يشاهدن الدراما الكورية عبر المنصة بسبب التمثيل العالي الجودة ورغبتن في تعلم اللغة".

3_ "هناك تأثيراً فعلياً لمنصة نتفليكس على الثقافة الجزائرية وانعكاسها على المشاهدات".

3_ "دراسة رحيل معاوي، خولة لمعادي، القيم المتضمنة في المسلسلات الكورية، 2022". "دراسة تحليلية لحلقات مسلسل الحبار".

"قد هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن القيم المتضمنة في العمل الكوري لعبة الحبار، ومعرفة مدى ملائمتها لمنظومة القيم الإسلامية".

اعتمدت الدراسة على أداة تحليل المضمون.

توصلت إلى نتيجة مهمة مفادها:

"أن القيم المتضمنة في هذا المسلسل بعيدة عن المرجعية القيمية الإسلامية، وهي بذلك لا تلائم المجتمعات الإسلامية".

_"دراسة القيم المتضمنة في المسلسلات الكورية وعلاقتها بالجانب المعرفي والاجتماعي للشباب المصري الجامعي". "دراسة تطبيقية".

هدفت إلى التعرف على القيم المتضمنة في هذه الأعمال، وكذلك التعرف على حجم تعرضهم لها. تمثلت في 450 مفردة من المبحوثين.

توصلت الدراسة إلى:

- 1_ "زيادة أهمية الدراما الكورية التلفزيونية يوماً بعد يوم كأداة من أدوات التأثير في المجتمع".
 - 2_ "أن الدراما الكورية كفن معاصر يجسد مشكلات المجتمع عن طريق توظيف العناصر الفنية التمثيلية".
 - 3_ "أن هناك مواقف اجتماعية تهدد القيم الأساسية للمجتمع في كثير من النواحي، مما ينتج عنه بلبلة فكرية وعدم تحديد سلوكي واختلاط في الأمور والأهداف".
- الأجنبية:

_"Santhidran Sinnappan' Loke Jingyi"، وآخرون، 2021 مشاهدة الدراما الكورية، النية السلوكية للشباب تجاه كوريا الجنوبية".

"تهدف الدراسة إلى استكشاف تأثير الدراما الكورية على النوايا السلوكية تجاه كوريا الجنوبية بين الشباب".

جمعت عدد 547 من أفراد العينة من الشباب الماليزي.

استخدموا جمع البيانات من خلال الاستطلاع من خلال مواقع التواصل الاجتماعي.

تشير نتائجها إلى:

- 1_ "أن النوايا السلوكية للشباب تجاه كوريا الجنوبية تؤثر بشكل ايجابي من خلال مشاهدة الأعمال الدرامية الكورية".
- 2_ "علاوة على ذلك تبين أن الموقف تجاه كوريا الجنوبية هو وسيط جزئي في التأثير غير المباشر لمشاهدة الدراما الكوري".

_"Hina Salem"، وجهات نظر حول الدراما الكورية، الآثار والاستجابات، 2023".

الملخص الذي توصلت إليه بأن:

"هذا يؤثر على الدراما الكورية على palistari youch، في نمط حياتهم وتفضيلاتهم، وتأثيرها الثقافي، وتأثيرها الطويل، والتأثير العاطفي".

تم تطبيقها من خلال نهج البحث الكمي، وأجريت دراسة استقصائية، بحجم عينة 259.

من النتائج التي توصلت إليها الدراسة، الآتي:

"أن نسبة 56.3% من المحبين وافقوا بشدة، ووافق 34.5% من المحبين على سبب أنهم يحبون الدراما الكورية بسبب سرد القصص فيها".

_"Menh Lueng Pha', Phoung Qu Lhe"، وجهات نظر نشر ثقافة وعادات الشباب من خلال أفلام الدراما الكورية، 2022".

"تناقش هذه المقالة وجهة نظر نشر ثقافة وعادات الشباب من خلال أفلام الدراما الكورية".

من نتائجها:

"استحوذ نجاح الدراما الكورية على قلوب الجماهير بسبب ارتفاع مستوى الاهتمام بالدراما الكورية التي يتم بثها في ذلك الوقت".

التعقيب على الدراسات السابقة:

-من خلال الدراسات السابقة استطاعت الباحثة أن تقوم بتحديد متغيرات البحث ومشكلة البحث وأهدافه وفروضه.

- تصميم أداة البحث وصياغتها.

- تحديد نوع العينة المناسب للبحث.

- تحديد نوع التكرارات الإحصائية المناسبة للبحث.

- كيفية تفسير وتحليل نتائج البحث بدقة وبموضوعية أكبر.

الإطار النظري:

الدراما الكورية:

الدراما:

تعتبر الدراما من أهم الفنون التي عرفت البشرية، رافقت تطور كل المجتمعات عبر الزمن، لما لها دور مهم في نقل الأفكار السياسية والاجتماعية والثقافية بطرق وأسلوب يجمع بين المتعة والتأثير. نشأت الدراما منذ الحضارات القديمة، ثم تطورت مع تقدم وسائل الاتصال والإعلام الجماهيري، لتصبح اليوم من أهم الفنون وأكثرها انتشاراً، وتأثيراً في الجمهور بمختلف فئاته العمرية. إنها تعمل على تجسيد الواقع والأحداث من خلال الحوار وصلاً إلى ذروة الصراع، مما جعلها وسيلة قوية للتعبير عن واقع الإنسان ومشكلاته اليومية وتمثل تصوراً مهماً حول طموحاته. ومع التطور في عالم التكنولوجيا وظهور قنوات البث الفضائي والمنصات الرقمية، شهدت نقلة نوعية وتنوعاً كبيراً في أشكالها وأنواعها، بدايةً من الدراما التاريخية إلى دراما التراجيديا والأسرية والكوميديا، وغيرها الكثير، هذا الأمر ساعد على اتساع رقعة جمهورها عالمياً. ومن أهم أنواع الأعمال الدرامية التي تطرح اليوم على الساحة الفنية وتحظى باهتمام واسع وهي الدراما الكورية والتي عرفت في العالم باسم الكيدراما، والتي أصبحت من أكثر الأعمال متابعة من خلال القنوات الفضائية والمنصات الرقمية ومواقع التواصل الاجتماعي.

تاريخ ونشأة الدراما الكورية:

من خلال المنظمة الكورية لمهرجان الدراما (KDFO)، فإن أول عمل درامي عرض عبر التلفزيون الكوري كان باسم "بوابة السماء" "The Gate To Heaven"، وهي عبارة عن دراما مدتها خمسة عشر دقيقة تم إنتاجها وبثها بواسطة محطة (HLTZ)، في عام 1956. (Won Kyung Jeon, 2013, 69)

بدأت القنوات الكورية في إنتاج برامجها الدرامية الخاصة في المراحل المبكرة من البث، ومع افتتاح محطة (KBS)، أنتجت المحطة ما يقار تسعة مسلسلات درامية، بما في ذلك المخصص منها للأطفال، في ذلك الوقت كانت الدراما التلفزيونية قد حققت بالفعل شعبية كبيرة بين المشاهدين الكوريين، مما أدى ذلك إلى تشجيع استقبالها عبر محطات التلفزيون الأخرى على إنتاجها، حيث بثت محطة (TBS)، أول دراما لها وكانت بعنوان "الثلج الأول" "The First Snow"، عام 1964 في يوم افتتاح المحطة السابع مش شهر ديسمبر 1964. منذ تلك الفترة أصبحت الدراما الكورية اليومية تحظى باهتمام كبير لدى القنوات الكورية لأنها تجذب العديد من المشاهدين لاسيما النساء في منتصف العمر. (Won Kyung Jeon, 2013, 70)

طول فترة السبعينيات، اكتسبت الدراما اليومية اهتمام كبير من النساء، وهي عبارة عن أعمال تعرض في أوقات الذروة بطاقم عمل ثابت وسلسلة من الحلقات الفرعية (مثل المسلسلات الطويلة)، ولكنها تستمر لمدة تتراوح ما بين 5 إلى 12 شهراً، رغم تركيزها على المواضيع الرومانسية، إلا أنها تصور أيضاً بشكل شائع العلاقات والنزاعات العائلية. (Won Kyung Jeon, 2013, 71)

في فترة التسعينيات أصبحت معدلات المشاهدة في ازدياد مما أدى إلى تكون مصدر قلق أساسي لمحطات التلفزيون، مع التركيز على تسليع وتحويلها إلى منتج تجاري. في عام 1992 بعد انتهاء الرقابة الحكومية العسكرية استطاعت الأعمال الدرامية على تغطية مواضيع كانت محظورة في السابق، مثل مجزرة "غوانغجو"، والانقلاب العسكري الثاني بقيادة "تشون"، في عام 1980، بالإضافة إلى ذلك تم تصوير بعضها في مواقع بدول أجنبية. وفي هذه الأثناء تم اعتماد تصوير المسلسلات القصيرة من 12 إلى 24 حلقة هي السائدة في الدراما الكورية، متجاوزة الأعمال اليومية التي كانت تعرض غالباً لأكثر من عام. ومع هذا التغيير تمكنت الدراما الكورية من تكثيف خطوط القصة في عدد قليل من الحلقات. ويبدو أن التطور التقني، وتوسع المواضيع، واعتماد نظام المسلسلات القصيرة قد ساعد في تحسين الجودة العامة للدراما الكورية. وبالتزامن مع ذلك ازداد إنتاج المسلسلات ذات الميزانيات الضخمة تدريجياً. طول هذه الفترة وحتى العقد الأول من الألفية الثالثة، أصبحت الدراما الكورية منتجات تصديرية حيوية تتماشى مع التحسن العام في جودة الإنتاج الترفيهي. (Won Kyung Jeon, 2013, 72)

"هي مسلسلات تعكس الثقافة والقيم الخاصة بالمجتمع الكوري، تتميز بعدد حلقات محدود وجودة إنتاج عالية، مما جعلها تحظى بشعبية كبيرة في العالم". (ذكرى بكاري، 2025، 9).

مفهوم K-drama:

تعني أنها تشمل جميع المسلسلات التلفزيونية الكورية التي اكتسبت شهرة في الخارج، أي خارج الأراضي الكورية. (Bianka Francistyova, Lucia Novanska Skripцова, 2024, 16) يشير إلى نوع محدد من المسلسلات التلفزيونية الكورية المنتجة والتي لها خصائصها المميزة الخاصة، والتي يمكن اعتبارها تصنيفاً فنياً مستقلاً. ولها خصوصياتها الخاصة التي تميزها ليس فقط عن الأنواع المختلفة للإنتاج الكوري، ولكن أيضاً عن أي نوع آخر من المحتوى التلفزيوني المنتج في أي مكان في العالم. (Bianka Francistyova, Lucia Novanska Skripцова, 2024, 18).

منظورات محتملة مرتبطة بهذا المصطلح: (Bianka Francistyova, Lucia Novanska Skripцова, 2024, 15).

1- الدراما الكورية كعلامة تجارية تسويقية:

تستخدم لتمييز المسلسلات التلفزيونية الكورية الشهيرة عن غيرها من الإنتاجات الأجنبية.

2- الدراما الكورية كإنتاج كوري كامل:

وهو مصطلح شامل يستخدمه الوافدون الجدد أو عامة الناس للإشارة إلى أي مسلسل تلفزيوني كوري.

3- الدراما الكورية كتصنيف في (Genre):

يشير هذا المصطلح إلى جزء معين فقط من الإنتاج التلفزيوني الكوري، بينما يمتلك هذا الجزء سمات شكلية ومحتوي خاصاً به ومميزاً.

أشكال الدراما الكورية: (راشا بن ساجه، فاطمة الزهراء مصيطفي، 2024، 44-46)

1_ "الأكشن المغامرة": يحتوي هذا النوع على العديد من المشاهد التي تقوم على الإثارة والتدمير في غالب الأحيان، بالإضافة إلى مشاهد مرتبطة بالشخصيات المشاركة في تجارب خطيرة أو مثيرة لهدف معين".

2_ "الكوميديا": في هذا النوع يجب أن تحتوي جميع المشاهد تقريباً على شخصيات تشارك في تجارب فكاهية أو كوميدية".

3_ "الجريمة/ الغموض / الإثارة": يحتوي هذا النوع على مشاهد مرتبطة بشخصيات تشارك، تساعد، تحرض أو تخطط لسلوك أو تجارب إجرامية عادة من أجل هدف غير مشروع، وشخصيات تسعى إلى توسيع معرفتها بأي شيء يتعلق بها أو بغيرها. تكون طريقة سرد القصة في هذا النوع مشوقة ومثيرة".

4_ "الدراما": يحتوي هذا النوع على شخصيات يتم توظيفها لتجسيد أحداث القصة بجدية".

5_ "الافتازيا / الخيال العلمي": يحتوي هذا النوع على مشاهد لشخصيات تقوم بتجسيد ادوار خيالية وأحداث غامضة، كما يجب ان تستند الخلفية الكاملة لإعداد النص الدرامي إلى الاكتشافات أو التطورات العلمية التخمينية، أو التغيرات البيئية، أو السفر إلى الفضاء، أو الحياة على كواكب أخرى".

6_ "التاريخية": يركز هذا النوع أساساً على الأحداث الحقيقية ذات الدلالة التاريخية التي تبرز شخصيات واقعية، وتعتبر الدراما الملحمية النوع التاريخي الأكثر شهرة في الدراما الكورية والتي تقوم على استكشاف فترات زمنية تعود إلى بضعة آلاف من السنين، وقد كانت بداية هذه الدراما في أواخر حكم سلالة (جوسون) 1910".

7_ "الرعب": يحتوي هذا النوع على مشاهد لشخصيات تجسد ادوار مرعبة أو بغيضة".

8_ "الميلودراما": عبارة عن قصص مصممة لإبراز الشفقة، العاطفة والاحساس وسرد الاحداث الجادة بأسلوب مفرط".

9_ "الرومانسية": يحتوي هذا النوع على مشاهد لشخصية ما وحياتها الشخصية مع التركيز على الارتباط العاطفي أو علاقتها مع الشخصيات الأخرى، خاصة تلك التي تنتم بمستوى عالٍ من النقاء والإخلاص في الدراما الكورية، غالباً ما تكون الرومانسية مرتبطة بأفكار القدر والأرواح المقدرة لتكون معاً".

10_ "الكوميديا الرومانسية: يحتوي هذا النوع على مشاهد كوميدية طريفة للرومانسية في الدراما الكورية، يضع اللقاء اللطيف الثنائي في موقف مشؤوم، ويحفز على العديد من المشاحنات، ليتطور إلى مغازلة تؤدي إلى الإحساس بالذنب والانفصال المحتمل، ثم لم الشمل في نهاية المطاف".

بعض من أسباب شعبية الدراما الكورية: (راشا بن ساجا، فاطمة الزهراء مصيطفي، 2024، 46-49).

1_ "المكان المناسب والوقت المناسب: كانت اليابان في تلك الفترة تعتبر من الدول الرائدة في إنتاج الثقافة الشعبية في آسيا وبقية العالم، ونظرًا لسوء العلاقة السياسية بينها وبين الصين في التسعينيات، بدأ الصينيون في التنصل من اليابان وثقافتها، لم يعد الجمهور يشعر أن هناك علاقة تربطه بالمنتجات الثقافية اليابانية. لهذا السبب كان ظهور الدراما التلفزيونية الكورية في المكان المناسب والوقت المناسب حيث كان الجمهور متعطشًا للعثور على شيء مختلف عن الثقافة اليابانية والثقافة الغربية".

2_ "الموازنة بين الحداثة والثقافة التقليدية: يعود أصل العديد من الأعمال الدرامية التلفزيونية الشعبية الكورية إلى الدراما التلفزيونية اليابانية التي تسمى "بالدراما العصرية"، حيث ظهرت هذه الأعمال الدرامية لتلبية احتياجات جيل الشباب خلال أواخر الثمانينيات إلى أوائل التسعينيات، ومع ذلك حاول المخرجون الكوريون صناعة أعمالهم الدرامية التلفزيونية في مشهد اجتماعي ثقافي كوري من خلال الموازنة بين كل ما هو حديث وتقليدي".

3_ "القيمة الأخلاقية الأسبوعية: يقوم المجتمع الكوري على الكونفوشيوسية (وهي نظام معتقدات صيني قديم، يركز على أهمية الأخلاق والسلوك الشخصي للفرد) ونتيجة لذلك، فإن الدراما التلفزيونية الكورية مثل "جوهرة القصر" التي تعرض الأخلاق والقيم المأخوذة من الكونفوشيوسية، استطاعت ملئ الشعور بالفراغ لدى الناس في عصر طغت عليه المادة".

4_ "المظهر الحسن للممثلات والممثلين مع التمثيل الحساس والمعبر: تعتقد السيدة (هايون تشين)، كبيرة مسؤولي التسويق في محطة إم بي سي التلفزيونية أن المظهر الرائع للممثلين والممثلات الكوريات هو السبب الرئيسي لشعبية الدراما التلفزيونية الكورية. بالإضافة إلى ذلك، قدرة نجوم التلفزيون الكوريين على التمثيل بشكل جيد للغاية مع التعبير بإحساس كبير، اذ يمكن لكل من الممثلين والممثلات البكاء في مشهد مأساوي للتعبير عن شعورهم المؤلم. يمكن القول ان هذا النوع من التمثيل مبالغ فيه. ولكن، يمكنه أن يتوافق مع قصة ميلودراما كاملة التي تحتاج إلى الكثير من العاطفة والاحساس".

5_ "جودة إنتاج عالية: أصبحت الصناعة الكورية للبث التلفزيوني مجهزة بتكنولوجيات التلفزيون الحديثة في أواخر الثمانينيات وأوائل التسعينيات، حيث جذب نجاح الدراما التلفزيونية المستثمرين وميزانيات أعلى حتى الشركات ذات التوجه التكنولوجي مثل شركة KT مما جعل شركات الإنتاج الكورية ذات الميزانية المرتفعة تنتج أعمال درامية تلفزيونية كورية ذات جودة عالية، وهذا ما أدى بها الى اقتحام السوق العالمية بكفاءة عالية".

6_ "التكلفة المنخفضة: بالمقارنة مع تكلفة الدراما اليابانية، تعد الدراما التلفزيونية الكورية أفضل خيار لمحطات التلفزيون المحلية، حيث تتراوح تكلفتها ما بين 1000 و20000 دولار أمريكي لكل حلقة حسب البلد المستورد".

7_ "صناعة تلفزيونية جيدة التنظيم: قد يكون نجاح إحدى الأعمال الدرامية التلفزيونية نتيجة لمخرج أو منتج أو كاتب سيناريو جيد. لكن نجاح لصناعة بأكملها كما فعلت الصناعة التلفزيونية الكورية، يجب أن يكون سببها كفاءة وفعالية كل قسم في هذه الصناعة".

مفتاح تصحيح مقاييس الدراسة:

الوصف	الوزن	القياس	المتغيرات	الوسط المرجح
منخفض جداً	1	ضعيف جداً / لا أوافق بشدة	درجة المتابعة / الاتجاهات نحو الثقافة الكورية/ تبني الثقافة الكورية / إدراك واقعية الدراما / دوافع المتابعة	≤ 1.50
منخفض	2	ضعيف / لا أوافق		1.51 - 2.38
متوسط	3	متوسط / محايد		2.39 - 3.25
مرتفع	4	مرتفع / أوافق		3.26 - 4.13
مرتفع جداً	5	مرتفع جداً / أوافق بشدة		4.14+

حساب ثبات مقاييس الدراسة:

المقياس	عدد الفقرات	ألفا كرونباخ	الصدق الذاتي
الثبات الكلي للمقياس	35	.979	.989
الاتجاهات نحو الدراما الكورية	7	.919	.959
متابعة الدراما الكورية	7	.952	.976
تبني الشباب للدراما الكورية	7	.933	.966
إدراك الشباب لواقعية الدراما الكورية	7	.930	.964
دوافع متابعة الدراما الكورية	7	.937	.968

اختبار التوزيع الطبيعي لبيانات مقاييس الدراسة:

Shapiro-Wilk			Kolmogorov-Smirnov			المتغيرات
Sig.	df	Statistic	Sig.	df	Statistic	
.039	260	.989	.200*	260	.042	الاتجاهات نحو الدراما الكورية
.461	104	.988	.200*	104	.057	متابعة الدراما الكورية
.521	104	.989	.200*	104	.051	تبني الشباب للدراما الكورية
.884	260	.997	.200*	260	.028	إدراك الشباب لواقعية الدراما الكورية
.257	260	.993	.200*	260	.034	دوافع متابعة الدراما الكورية

وصف خصائص عينة الدراسة ومتغيرات واستجابات أفرادها:
القسم الأول: بيانات العينة:

جدول رقم (1)

النوع	التكرار	النسبة المئوية
ذكور	62	23.8
إناث	198	76.2
المجموع	260	100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (1) الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير النوع نجد أن أكبر نسبة لمشاهدة الدراما الكورية، هم إناث بنسبة 76.2% بينما بلغت نسبة الذكور 23.8%. ولعل هذا يرجع إلى أن الإناث لديهم وقت فراغ أكبر نسبياً، بينما الذكور لهم انشغالات أكثر، وأيضاً ميولهم لجانب الأعمال الدرامية التي تحتوي على أكشن أكثر. كما أن عملية توزيع الاستبانة كانت بطريقة عشوائية فإننا لم نراعي عام النوع بأخذ نسب متساوية من الذكور والإناث.

جدول رقم (2)

العمر	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 18 سنة	18	6.9
18 – 24	157	60.4
25 فأكثر	85	32.7
المجموع	260	100

من خلال هذا الجدول رقم (2) والذي يمثل توزيع العينة حسب متغير العمر أن النسبة الأكثر لمشاهدة للدراما الكورية كانت للأعمار التي تتراوح ما بين 18 سنة إلى 24 سنة بنسبة 60.4%، بينما الأقل مشاهدة الأعمار أقل من 18 سنة وجاءت بنسبة 6.9%. يتبين لنا هنا أن نسبة مشاهدة تختلف حسب متغير العمر، وذلك قد يرجع لاختلاف اهتمامات كل منهما.

جدول رقم (3)

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة المئوية
ثانوي أو ما يعادله	34	13.1
جامعي وما يعادله	175	67.3
دراسات عليا	51	19.6
المجموع	260	100

من خلال هذا الجدول رقم (3) والذي يمثل توزيع العينة حسب المستوى التعليمي أن النسبة الأكثر لمشاهدة الدراما الكورية كانت للجامعة المستوى الجامعي وما يعادله وكان ذلك بنسبة 67.3%، بينما الأقل مشاهدة كانت للمستوى التعليمي الثانوي وما يعادله بنسبة 13.1%.
لعل ذلك يرجع إلى اختلاف الاهتمامات وأوقات الفراغ لديهم، مما يجعل نسبة المتابعة والمشاهدة لها تنخفض لدى المبحوثين كلاً حسب مستواه التعليمي.

جدول رقم (4)

إلى مدي تتابع الدراما الكورية؟	التكرار	النسبة المئوية
ضعيف جداً	109	41.9
ضعيف	54	20.8
متوسط	72	27.7
مرتفع	16	6.2
مرتفع جداً	9	3.5
المجموع	260	100
المتوسط العام لمدي المتابعة = 2.08		

يظهر لنا من خلال هذا الجدول رقم (4) والذي يمثل إلى مدي تتابع الدراما الكورية، حيث كانت النسبة الأكبر تتجه نحو المتابعة الضعيفة جداً وبلغت نسبتها 41.9%.
ولعل يرجع هذا لسبب لنوع ونمط الدراما الكورية الذي يعرض السنوات الأخيرة لا يتناسب مع متطلبات المبحوثين، وانخفاض مستوى التشويق لديهم تجاه ما يعرض من أعمال لا تتناسب مع رغباتهم واحتياجاتهم.

جدول رقم (5)

منذ متى تتابع الدراما الكورية؟	التكرار	النسبة المئوية
أقل من سنة	130	50
من سنة إلى ثلاث سنوات	47	18.1
أكثر من ثلاث سنوات	83	31.9
المجموع	260	100

يتضح لنا من خلال هذا الجدول رقم (5) والذي يمثل منذ متى تتابع الدراما الكورية، حيث أوضحت النتائج هنا بأن أغلب المبحوثين يتابعونها منذ أقل من سنة حيث بلغت نسبتها 50%.
قد يكون السبب في التعرف عليها بهذا الشكل وبهذه النسبة يرجع للمنصات الرقمية والتطبيقات على الهواتف الذكية الخاصة بعرض الدراما الكورية، التي جعلت من السهل متابعتها في الوقت الذي يرغب فيه المبحوث في أوقات فراغه.

ثانياً: محاور الدراسة

المحور الأول: ما طبيعة الاتجاهات الثقافية لدى الشباب الليبي نحو الثقافة في الدراما الكورية؟

الجدول رقم (6)

العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	النتيجة	الرتبة
أري أن الثقافات التي تعرضها الدراما الكورية جذابة ومثيرة للاهتمام.	3.27	1.184	65.4	مرتفع	6
أقدر الأسلوب الحياتي اليومي للكوريين كما يظهر في الدراما الكورية.	3.27	1.063	65.4	مرتفع	6
أجد أن العادات والتقاليد التي تعرض في الدراما الكورية تستحق التعرف عليها.	3.35	1.216	67	مرتفع	5
أري أن الثقافة التي تعرض من خلال الدراما الكورية مميزة مقارنة بالثقافات الأخرى.	3.44	1.139	68.8	مرتفع	2

3	مرتفع	68.4	1.229	3.42	لدي رغبة في التعرف أكثر على الثقافة الكورية التي تعرض من خلال الدراما.
1	مرتفع	69	1.193	3.45	باعتقادي أن الثقافة الكورية التي تعرض من خلال الدراما تقدم نمط حياة إيجابي.
4	مرتفع	68.2	1.167	3.41	أري أن متابعة الدراما الكورية ساعدتني كثيراً في فهم الثقافة الكورية بشكل أفضل.
	مرتفع		.96115	3.3725	الإحصاءات العامة

يتضح لنا من خلال هذا الجدول رقم (6)، والذي يمثل طبيعة الاتجاهات الثقافية لدى الشباب الليبي نحو الثقافة في الدراما الكورية.

قمنا بترتيب نتائج هذا المحور ترتيباً تنازلياً، وذلك حسب توجه استجابات المبحوثين انطلاقاً من المتوسطات الحسابية كالآتي:

الفقرة السادسة والتي تنص على (باعتقادي أن الثقافة الكورية التي تعرض من خلال الدراما تقدم نمط حياة إيجابي) حيث جاءت في المرتبة الأولى بمعدل مرتفع، وبمتوسط حسابي 3.45 في حين بلغ الانحراف المعياري 1.193، فظهرت القيمة النسبية بنسبة 69 نلاحظ في هذه الفقرة بأنه يوجد انسجاماً في إجابات المبحوثين في آرائهم حول مشاهدة الدراما الكورية.

الفقرة الرابعة والتي نصت على (أري أن الثقافة التي تعرض من خلال الدراما الكورية مميزة مقارنة بالثقافات الأخرى)، جاءت في المرتبة الثانية بمعدل مرتفع، وبمتوسط حسابي 3.44، أما الانحراف المعياري بلغ 1.139، فظهرت الأهمية النسبية بنسبة 68.8 في هذه الفقرة الإجابات تميل إلى الانسجام، وهذه النتيجة مقارنة للفقرة السادسة، وهنا نؤكد أن (مشاهدة الدراما الكورية) يحظى باهتمام عدد لا بأس به من قبل المبحوثين.

الفقرة الخامسة والتي تنص على (لدي رغبة في التعرف أكثر على الثقافة الكورية التي تعرض من خلال الدراما)، حازت على المرتبة الثالثة، بمتوسط حسابي 3.42، في حين بلغ الانحراف المعياري 1.229 فظهرت الأهمية النسبية بنسبة 68.4، ويظهر في هذه الفقرة وجود التششت والانسجام في آراء المبحوثين.

الفقرة السابعة والتي تنص على (أري أن متابعة الدراما الكورية ساعدتني كثيراً في فهم الثقافة الكورية بشكل أفضل)، جاءت في المرتبة الرابعة، وبمتوسط حسابي 3.41 وقد بلغ الانحراف ال معياري 1.671، فظهرت الأهمية النسبية بنسبة 68.2 هذه الفقرة تعني أن هناك تششتاً و انسجاماً في آراء المبحوثين. الفقرة الثالثة والتي تنص على (أجد أن العادات والتقاليد التي تعرض في الدراما الكورية تستحق التعرف عليها)، جاءت هذه الفقرة في المرتبة الرابعة من حيث نسبة ارتفاع الموافقة عليها، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه الفقرة 3.35، أما الانحراف المعياري قد بلغ 1.216، فظهرت الأهمية النسبية بنسبة 67 هذه الفقرة أيضاً تتفق مع ما سبقها من نتائج في الفقرة الثانية؛ حيث ظهر هناك التششت والانسجام في آراء المبحوثين نحو مدى اهتمامهم رغبتهم في التعرف أكثر على ثقافة وعادات هذا البلد من خلال الدراما التي يتم عرضها.

الفقرة الأولى والتي نصت على (أري أن الثقافات التي تعرضها الدراما الكورية جذابة ومثيرة للاهتمام)، جاءت في المرتبة السادسة بلغ المتوسط الحسابي فيها بنسبة 3.27، وبلغ الانحراف المعياري 1.184، فظهرت الأهمية النسبية بنسبة 65.4 نلاحظ هنا تششتاً في آراء المبحوثين من خلال مشاهدتهم للثقافات التي تعرضها الدراما الكورية.

الفقرة الثانية والتي تنص على (أقدر الأسلوب الحياتي اليومي للكوريين كما يظهر في الدراما الكوري) هذه الفقرة تتوافق مع الفقرة السابقة لها حيث قدرت بمتوسط حسابي 3.27، أما الانحراف المعياري فقد بلغ 1.184. فظهرت النسبة الأهمية بنسبة 65.4 تعني هذه الفقرة أن هناك تششت أيضاً في آراء المبحوثين تجاه الإجابات.

المحور الثاني: ما مدي متابعة الشباب الليبي للدراما الكورية؟

جدول رقم (7)

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	النتيجة	الترتبة
أحرص على متابعة الدراما الكورية بشكل منتظم.	2.73	1.191	54.6	متوسط	2
أحرص على متابعات أخر التحديثات المتعلقة بالدراما الكورية عبر وسائل التواصل الاجتماعي والمنصات الرقيمة.	2.89	1.195	57.8	متوسط	1
أخصص وقتاً من يومي في مشاهدة الدراما الكورية.	2.59	1.130	51.8	متوسط	4
أتابع حلقات الدراما الكورية فور صدورها أو توفرها.	2.57	1.104	51.4	متوسط	5
أتابع الدراما الكورية بالرغم من التزامات أخرى.	2.63	1.156	52.6	متوسط	3
أشعر أن مشاهدة الدراما الكورية أصبحت جزءاً من روتيني اليومي.	2.48	1.134	49.6	متوسط	7
أتابع الدراما الكورية في كل أيام الأسبوع.	2.55	1.173	51	متوسط	6
الإحصاءات العامة	2.6341	1.01847	متوسط		

يتضح لنا من خلال هذا الجدول رقم (7)، مدي متابعة الشباب الليبي للدراما الكوري.

قمنا بترتيب نتائج هذا المحور ترتيباً تنازلياً، وذلك حسب توجه استجابات المبحوثين انطلاقاً من المتوسطات الحسابية كالآتي:

الفقرة الثانية والتي تنص على (أحرص على متابعات أخر التحديثات المتعلقة بالدراما الكورية عبر وسائل التواصل الاجتماعي والمنصات الرقيمة) حيث جاءت في الترتيب الأولي بمعدل متوسط، وبمتوسط حسابي 2.89 في حين بلغ الانحراف المعياري 1.195، فظهرت القيمة النسبية بنسبة 57.8 نلاحظ في هذه الفقرة بأنه يوجد انسجاماً في إجابات المبحوثين في آرائهم حول مشاهدة الدراما الكورية.

الفقرة الأول والتي نصت على (أحرص على متابعة الدراما الكورية بشكل منتظم)، جاءت في المرتبة الثانية بمعدل متوسط، وبمتوسط حسابي 2.73، أما الانحراف المعياري بلغ 1.191، فظهرت الأهمية النسبية بنسبة 54.6. في هذه الفقرة الإجابات تميل فيها إلى الانسجام.

الفقرة الخامسة والتي تنص على (أتابع الدراما الكورية بالرغم من التزامات أخرى)، حازت على الترتيب الثالثة، بمتوسط حسابي 2.63، في حين بلغ الانحراف المعياري 1.156 فظهرت الأهمية النسبية بنسبة 52.6، ويظهر في هذه الفقرة وجود التشتت والانسجام في آراء المبحوثين.

الفقرة الثالثة والتي تنص على (أخصص وقتاً من يومي في مشاهدة الدراما الكورية)، جاءت بمتوسط حسابي 2.59 وقد بلغ الانحراف ال معياري 1.130، فظهرت الأهمية النسبية بنسبة 51.8 هذه الفقرة تعني أن هناك تشتتاً وانسجاماً في آراء المبحوثين.

الفقرة الرابعة والتي تنص على (أتابع حلقات الدراما الكورية فور صدورها أو توفرها)، جاءت هذه الفقرة في المرتبة الخامسة من حيث نسبة متوسط الموافقة عليها، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه الفقرة 2.57، أما الانحراف المعياري قد بلغ 1.104، فظهرت الأهمية النسبية بنسبة 51.4 هذه الفقرة أيضاً تتفق مع ما سبقها من نتائج في الفقرة الثانية؛ حيث ظهر هناك التشتت والانسجام في آراء المبحوثين نحو متابعتهم لحلقات الدراما الكورية فور بثها وتوافرها عبر المنصات الرقيمة.

الفقرة السابعة والتي نصت على (أتابع الدراما الكورية في كل أيام الأسبوع)، جاءت في المرتبة السادسة بمعدل متوسط، حيث بلغ المتوسط الحسابي فيها بنسبة 2.55، وبلغ الانحراف المعياري 1.173، فظهرت الأهمية النسبية بنسبة 51 نلاحظ هنا تشتتاً في آراء المبحوثين.

الفقرة السادسة والتي تنص على (أشعر أن مشاهدة الدراما الكورية أصبحت جزءاً من روتيني اليومي) جاءت هذه الفقرة في الترتيب السابعة، وقدرت بمتوسط حسابي 2.48، أما الانحراف المعياري فقد بلغ

1.134، فظهرت النسبة الأهمية بنسبة 49.6 تعني هذه الفقرة أن هناك تشتت أيضاً في آراء المبحوثين تجاه إجاباتهم.

المحور الثالث: ما مدي تبني الشباب الليبي الاتجاهات الثقافية في الدراما الكورية؟
قياس مدي التأثير – الغرس الثقافي.

جدول رقم (8)

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	النتيجة	الرتبة
تغيرت نظرتي للحياة بسبب مشاهدة الدراما الكورية.	2.80	1.191	56	متوسط	4
أصبحت أكثر تقبلاً للثقافة الكورية بعد مشاهدة الدراما الكورية.	3.10	1.156	62	متوسط	2
لدي رغبة في تقليد بعض الجوانب التي أراها في الدراما الكورية.	2.76	1.236	55.2	متوسط	5
أشعر أن الدراما الكورية أثرت في طريقة تفكيري تجاه بعض القيم والعادات السائدة في مجتمعي.	2.78	1.263	55.6	متوسط	3
أتبنى بعض القيم والسلوكيات التي تظهر في الدراما الكورية.	2.72	1.184	54.4	متوسط	6
أسهمت مشاهدة الدراما الكورية في زيادة اهتمامي في تنمية ميولي نحو تبني ثقافة أنماط اللباس الكوري.	2.78	1.236	55.6	متوسط	3
أسهمت مشاهدة الدراما الكورية في زيادة اهتمامي بتجربة ثقافة الأكل الكوري والتعرف على مفردات من اللغة الكورية واستخدامها.	3.21	1.236	64.2	متوسط	1
الإحصاءات العامة	2.8786	1.02652	متوسط		

يتضح لنا من خلال هذا الجدول رقم (8)، مدي تبني الشباب الليبي الاتجاهات الثقافية في الدراما الكوري. قمنا بترتيب نتائج هذا المحور ترتيباً تنازلياً، وذلك حسب توجه استجابات المبحوثين انطلاقاً من المتوسطات الحسابية كالآتي:

الفقرة السابعة والتي تنص على (أسهمت مشاهدة الدراما الكورية في زيادة اهتمامي بتجربة ثقافة الأكل الكوري والتعرف على مفردات من اللغة الكورية واستخدامها) حيث جاءت في الرتبة الأولى بمعدل متوسط، وبمتوسط حسابي 3.21 في حين بلغ الانحراف المعياري 1.236، فظهرت القيمة النسبية بنسبة 64.2 نلاحظ في هذه الفقرة بأنه يوجد انسجاماً في إجابات المبحوثين في آرائهم حول مدي تبني الشباب الليبي للاتجاهات الثقافية في الدراما الكورية.

الفقرة الثانية والتي نصت على (أصبحت أكثر تقبلاً للثقافة الكورية بعد مشاهدة الدراما الكورية)، جاءت في المرتبة الثانية بمعدل متوسط، وبمتوسط حسابي 3.10، أما الانحراف المعياري بلغ 1.156، فظهرت الأهمية النسبية بنسبة 62. في هذه الفقرة الإجابات تميل فيها إلى الانسجام من قبل إجابات المبحوثين. الفقرة الرابعة والتي نصت على (أشعر أن الدراما الكورية أثرت في طريقة تفكيري تجاه بعض القيم والعادات السائدة في مجتمعي)، احتلت على الرتبة الثالثة بمعدل متوسط، حيث بلغ المتوسط الحسابي فيها بمعدل 2.78، في حين بلغ الانحراف المعياري 1.263 فظهرت الأهمية النسبية بنسبة 55.6، ويظهر في هذه الفقرة وجود التشتت في آراء المبحوثين.

الفقرة السادسة والتي تنص على (أسهمت مشاهدة الدراما الكورية في زيادة اهتمامي في تنمية ميولي نحو تبني ثقافة أنماط اللباس الكوري)، حازت هي أيضاً على الرتبة الثالثة، بمتوسط حسابي 2.78، في حين بلغ الانحراف المعياري 1.263 فظهرت الأهمية النسبية بنسبة 55.6، ويظهر في هذه الفقرة وجود التشتت في آراء المبحوثين حول زيادة اهتمامهم نحو تبني ثقافة أنماط اللباس الكوري، وهذه النتيجة في توافق مع الفقرة الرابعة من عبارات هذا المحور.

الفقرة الأولى والتي تنص على (تغيرت نظرتي للحياة بسبب مشاهدة الدراما الكورية)، جاءت بمتوسط حسابي 2.80 وقد بلغ الانحراف المعياري 1.191، فظهرت الأهمية النسبية بنسبة 56 هذه الفقرة تعني أن هناك تشتتاً وانسجاماً في آراء الباحثين.

الفقرة الثالثة والتي تنص على (لدي رغبة في تقليد بعض الجوانب التي أراها في الدراما الكورية)، جاءت هذه الفقرة في المرتبة الخامسة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه الفقرة 2.76، أما الانحراف المعياري قد بلغ 1.236، فظهرت الأهمية النسبية بنسبة 55، حيث ظهر هناك التشتت والانسجام في آراء الباحثين. الفقرة الخامسة والتي نصت على (أتبني بعض القيم والسلوكيات التي تظهر في الدراما الكورية)، جاءت في المرتبة السادسة بمعدل متوسط، حيث بلغ المتوسط الحسابي فيها بنسبة 2.72، وبلغ الانحراف المعياري 1.184، فظهرت الأهمية النسبية بنسبة 54.4 نلاحظ هنا تشتتاً في آراء الباحثين.

المحور الرابع: ما مدي إدراك الشباب الليبي لواقعية ما يعرض في الدراما الكورية؟

جدول رقم (9)

الرتبة	النتيجة	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات
2	مرتفع	66.4	1.088	3.32	أري أن الدراما الكورية تعكس واقع ثقافة المجتمع الكوري بشكل حقيقي.
1	مرتفع	68	.999	3.40	ما يعرض في الدراما الكورية قريب من ثقافة معيشتهم اليومية.
6	مرتفع	64	1.002	3.20	العلاقات الاجتماعية في الدراما الكورية منطقية إلى حد كبير.
6	متوسط	64	1.104	3.20	أعتقد أن الأحداث في الدراما الكورية يمكن أن تحدث في الواقع.
5	متوسط	65	1.045	3.25	أصدق الصورة الثقافية عن المجتمع الكوري التي تقدم من خلال الدراما.
4	مرتفع	65.4	1.138	3.27	أري أن الدراما الكورية تقدم صورة أكثر واقعية عن الثقافة الكورية بجميع جوانب الحياة.
3	مرتفع	66.2	1.101	3.31	أقيم مستوى واقعية المضامين الاجتماعية والثقافية في الدراما الكورية على أنها تعكس بدرجة كبيرة الواقع الفعلي للمجتمع الكوري.
مرتفع			.89754	3.2802	الإحصاءات العامة

يتضح لنا من خلال هذا الجدول رقم (9)، مدي إدراك الشباب الليبي لواقعية ما يعرض في الدراما الكوري.

قمنا بترتيب نتائج هذا المحور ترتيباً تنازلياً، وذلك حسب توجه استجابات الباحثين انطلاقاً من المتوسطات الحسابية كالآتي:

الفقرة الثانية والتي تنص على (ما يعرض في الدراما الكورية قريب من ثقافة معيشتهم اليومية) حيث جاءت في الرتبة الأولى بمعدل مرتفع، وبمتوسط حسابي 3.40 في حين بلغ الانحراف المعياري 0.999، فظهرت القيمة النسبية بنسبة 68 نلاحظ في هذه الفقرة بأنه يوجد تشتت في إجابات الباحثين في آرائهم حول مدي إدراك الشباب الليبي لواقعية ما يعرض في الدراما الكورية.

الفقرة الأولى والتي نصت على (أري أن الدراما الكورية تعكس واقع ثقافة المجتمع الكوري بشكل حقيقي)، جاءت في المرتبة الثانية بمعدل مرتفع، وبمتوسط حسابي 3.32، أما الانحراف المعياري بلغ 1.088، فظهرت الأهمية النسبية بنسبة 66.4. في هذه الفقرة إجابات تميل فيها إلى الانسجام من قبل إجابات الباحثين.

الفقرة السابعة والتي نصت على (أقيم مستوى واقعية المضامين الاجتماعية والثقافية في الدراما الكورية على أنها تعكس بدرجة كبيرة الواقع الفعلي للمجتمع الكوري)، احتلت على الرتبة الثالثة بمعدل مرتفع،

حيث بلغ المتوسط الحسابي فيها بمعدل 3.31، في حين بلغ الانحراف المعياري 1.101 فظهرت الأهمية النسبية بنسبة 66.2، ويظهر في هذه الفقرة وجود انسجام وتشنت في وقت واحد في آراء المبحوثين. الفقرة السادسة والتي تنص على (أري أن الدراما الكورية تقدم صورة أكثر واقعية عن الثقافة الكورية بجميع جوانب الحياة)، حازت على المرتبة الرابعة، بمتوسط حسابي 3.27، في حين بلغ الانحراف المعياري 1.138 فظهرت الأهمية النسبية بنسبة 65.4، ويظهر في هذه الفقرة وجود التشنت في آراء المبحوثين.

الفقرة الخامسة والتي تنص على (أصدق الصورة الثقافية عن المجتمع الكوري التي تقدم من خلال الدراما)، جاءت بمعدل متوسط، وبمتوسط حسابي 3.25 وقد بلغ الانحراف المعياري 1.045، فظهرت الأهمية النسبية بنسبة 65 هذه الفقرة تعني أن هناك تشنتاً وانسجاماً في آراء المبحوثين. الفقرة الثالثة والتي تنص على (العلاقات الاجتماعية في الدراما الكورية منطقية إلى حد كبير)، جاءت هذه الفقرة في المرتبة السادسة بمعدل مرتفع، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه الفقرة 3.20، أما الانحراف المعياري قد بلغ 1.002، فظهرت الأهمية النسبية بنسبة 64 يظهر هنا التشنت والانسجام في آراء المبحوثين.

الفقرة الرابعة والتي نصت على (أعتقد أن الأحداث في الدراما الكورية يمكن أن تحدث في الواقع)، جاءت في المرتبة السادسة بمعدل متوسط، حيث بلغ المتوسط الحسابي فيها بنسبة 3.20، وبلغ الانحراف المعياري 1.104، فظهرت الأهمية النسبية بنسبة 64، نلاحظ هناك تقارب في نتائج هذه الفقرة مع الفقرة السابقة لها، مع اختلاف المعدل ونسبة الانحراف المعياري، مما يتضح لنا هنا بأن يوجد تشنت في آراء وإجابات المبحوثين حول هذه الفقرة.

المحور الخامس: ما أبرز الدوافع الثقافية التي تشجع الشباب الليبي على متابعة الدراما الكورية؟ الجدول رقم (10)

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	النتيجة	الرتبة
تجذبني العادات والتقاليد الكورية المعروضة في الدراما.	3.22	1.160	64.4	متوسط	4
يدفعني الفضول الثقافي لمتابعة الدراما الكورية.	3.33	1.197	66.6	مرتفع	2
أتابع الدراما الكورية للتعرف على أسلوب ثقافة اللباس الكوري.	3.09	1.124	61.8	متوسط	6
أتابع الدراما الكورية للتعرف على ثقافة الأكل وعاداتهم الغذائية.	3.17	1.144	63.4	متوسط	5
يثير اهتمامي اختلاف الثقافة الكورية عن ثقافتي المحلية.	3.33	1.142	66.6	مرتفع	2
أتابع الدراما الكورية لأنني أجد فيها طريقة مختلفة لفهم العلاقات الاجتماعية والثقافية بين الأفراد.	3.26	1.186	65.2	مرتفع	3
تدفعني الدراما الكورية إلى تكوين تصور أوسع عن أنماط الحياة في المجتمعات الآسيوية بشكل عام.	3.51	1.190	70.2	مرتفع	1
الإحصاءات العامة	3.2731	.99121		مرتفع	

يتبين لنا من خلال هذا الجدول رقم (10)، أبرز الدوافع الثقافية التي تشجع الشباب الليبي على متابعة الدراما الكورية.

قمنا بترتيب نتائج هذا المحور ترتيباً تنازلياً، وذلك حسب توجه استجابات المبحوثين انطلاقاً من المتوسطات الحسابية كالآتي:

الفقرة السابعة والتي تنص على (تدفعني الدراما الكورية إلى تكوين تصور أوسع عن أنماط الحياة في المجتمعات الآسيوية بشكل عام) حيث جاءت في الرتبة الأولى بمعدل مرتفع، وبمتوسط حسابي 3.51 في

حين بلغ الانحراف المعياري 1.190، فظهرت القيمة النسبية بنسبة 70.2 نلاحظ في هذه الفقرة بأنه يوجد تشتت في إجابات المبحوثين في آرائهم حول هذه الفقرة.

الفقرة الثانية والتي نصت على (يدفعني الفضول الثقافي لمتابعة الدراما الكورية)، جاءت في المرتبة الثانية بمعدل مرتفع، وبمتوسط حسابي 3.33، أما الانحراف المعياري بلغ 1.197، فظهرت الأهمية النسبية بنسبة 66.6. في هذه الفقرة الإجابات تميل فيها إلى الانسجام من قبل إجابات المبحوثين. الفقرة الخامسة والتي نصت على (يثير اهتمامي اختلاف الثقافة الكورية عن ثقافتنا المحلية)، أحتلت على المرتبة الثانية بمعدل مرتفع، حيث بلغ المتوسط الحسابي فيها بمعدل 3.33، في حين بلغ الانحراف المعياري 1.142 فظهرت الأهمية النسبية بنسبة 66.6، ويظهر في هذه الفقرة وجود انسجام في آراء المبحوثين، وهي متقاربة في نتائجها مع الفقرة السابقة لها.

الفقرة السادسة والتي تنص على (أتابع الدراما الكورية لأنني أجد فيها طريقة مختلفة لفهم العلاقات الاجتماعية والثقافية بين الأفراد)، حازت على المرتبة الثالثة بمعدل مرتفع، وبمتوسط حسابي 3.26، في حين بلغ الانحراف المعياري 1.186 فظهرت الأهمية النسبية بنسبة 65.2، ويظهر في هذه الفقرة انسجاماً في آراء المبحوثين. الفقرة الأولى والتي تنص على (تجذبني العادات والتقاليد الكورية المعروضة في الدراما)، جاءت بمعدل متوسط في المرتبة الرابعة، وبمتوسط حسابي 3.22 وقد بلغ الانحراف ال معياري 1.160، فظهرت الأهمية النسبية بنسبة 64.4 هذه الفقرة تعني أن هناك تشتتاً وانسجاماً في آراء المبحوثين. الفقرة الرابعة والتي نصت على (أتابع الدراما الكورية للتعرف على ثقافة الأكل وعاداتهم الغذائية)، جاءت هذه الفقرة في المرتبة الخامسة بمعدل متوسط، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه الفقرة 3.17، أما الانحراف المعياري قد بلغ 1.144، فظهرت الأهمية النسبية بنسبة 63.4 يظهر هنا التشتت والانسجام في آراء المبحوثين.

الفقرة الثالثة والتي نصت على (أتابع الدراما الكورية للتعرف على أسلوب ثقافة اللباس الكوري)، جاءت في المرتبة السادسة بمعدل متوسط، حيث بلغ المتوسط الحسابي فيها بنسبة 3.09، وبلغ الانحراف المعياري 1.124، فظهرت الأهمية النسبية بنسبة 61.8، يتضح لنا هنا بأن يوجد تشتت في آراء وإجابات المبحوثين حول هذه الفقرة.

الفرضيات:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 بين المتوسطات الحسابية لمتغيرات الدراسة مقارنة بالوسط الفرضي.

الجدول رقم (11)

يظهر دلالة اختبار One-Sample T-Test في المتوسطات الحسابية لمتغيرات الدراسة مقارنة بالوسط الفرضي

محاور الدراسة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	درجة الحرية	قيمة الدلالة	النتيجة
درجة متابعة الدراما الكورية	2.08	1.119	-13.194	259	.000	دالة
الاتجاهات نحو الدراما الكورية بشكل عام	3.087 7	.88117	8.873	259	.000	دالة
الاتجاهات نحو الدراما الكورية	3.372 5	.96115	6.250	259	.000	دالة
متابعة الدراما الكورية	2.634 1	1.0184 7	-5.794	259	.000	دالة
تبني الشباب للدراما الكورية	2.878 6	1.0265 2	-1.907	259	.058	غير دالة
إدراك الشباب لواقعية الدراما الكورية	3.280 2	.89754	5.034	259	.000	دالة
دوافع متابعة الدراما الكورية	3.273 1	.99121	4.442	259	.000	دالة
الوسط الفرضي للمقياس = 3 / مستوى المعنوية 0.05						

يتضح من خلال الجدول رقم (11)، بحسب قيمة الدلالة لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية دالة بين المتوسطات الحسابية والوسط الفرضي لها، وذلك من خلال اختبار محاور الدراسة. لا يوجد ارتباط ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 بين درجة متابعة الشباب الليبي للدراما الكورية وبين الاتجاهات الثقافية نحو الدراما الكورية.

الجدول رقم (12).

حساب معامل ارتباط Pearson بين المتغيرات

درجة متابعة الدراما الكورية			الاتجاهات نحو الدراما الكورية وأبعادها
النتيجة	دلالة الارتباط	قيمة الارتباط	
دال	.000	.632**	الاتجاهات نحو الدراما الكورية بشكل عام
دال	.000	.643**	الاتجاهات نحو الدراما الكورية
دال	.000	.621**	متابعة الدراما الكورية
دال	.000	.576**	تبني الشباب للدراما الكورية
دال	.000	.468**	إدراك الشباب لواقعية الدراما الكورية
دال	.000	.525**	دوافع متابعة الدراما الكورية
**دال عند مستوى معنوية = 0.01 / *دال عند مستوى معنوية = 0.05			

يتضح من خلال الجدول رقم (12)، بحسب قيمة الدلالة لا يوجد ارتباط دالة بين درجة متابعة الشباب الليبي للدراما الكورية، وبين الاتجاهات الثقافية نحو الدراما الكورية، وهي فروق لصالح الوسط الفرضي، أي أن مستوي متابعة الشباب الليبي لهذا النوع من الدراما أقل من الحد المطلوب، وهي الدالة عند مستوي المعنوية 0.05.

لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 من درجة متابعة الشباب للدراما الكورية على الاتجاهات الثقافية نحوها.

جدول رقم (13)

يوضح حساب حجم تأثير درجة متابعة الدراما الكورية على الاتجاهات الثقافية نحوها باستخدام معادلة الانحدار الخطي البسيط

اختبار الانحدار بين المتغيرات	المتغيران	قيمة الارتباط	دلالة الارتباط	المساهمة النسبية	دلالة ANOVA	معظمي الانحدار B
	درجة متابعة الشباب للدراما الكورية	.632	.000	.399	.000	2.051
	الاتجاهات نحو الدراما الكورية عامة					.497

يتضح من خلال الجدول رقم (13)، بحسب قيمة ودلالة الارتباط لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية من درجة متابعة الشباب للدراما الكورية على الاتجاهات الثقافية نحوها، أي أن مستوى تأثر الشباب الجامعي مع الدراما باتجاهات الدراما الثقافية في المستوي الأدنى، حيث لا يوجد تأثير بما تقدمه من خلال ما تعرضهم من أعمال درامية، حيث كانت قيمة وهي الدالة عند مستوي معامل الارتباط بنسبة 0.000. وهذا يعني كلما زادت درجة متابعة الشباب للدراما الكورية بمقدار 2.051 كانت الاتجاهات نحو الدراما الكورية ايجابية بنسبة 50% تقريباً.

المساهمة النسبية تعني أن الارتباط يفسر 40 % تقريباً من تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع.

نتائج البحث:

- 1- يتبين لنا من نتائج البحث أن أغلب المبحوثين الذين يشاهدون الدراما الكورية هم من الإناث حيث بلغت نسبة المشاهدة 76.2%.
- 2- نستنتج من البحث أن أغلب مشاهدي الدراما الكورية هما من الفئة العمرية التي تتراوح أعمارهم تتراوح ما بين 18 سنة إلى 24 سنة بنسبة 60.4%.
- 3- أوضح البحث أن أغلب المبحوثين الذين يتابعون الدراما الكورية كان المستوي الجامعي وما يعادله وكان ذلك بنسبة 67.3%.

- 4- من خلال البحث تبين لنا أن نسبة متابعة الدراما الكوري لدي بعض المبحوثين كانت النسبة تتجه نحو المتابعة الضعيفة جداً وبلغت نسبتها 41.9%.
- 5- توضح لنا أيضاً من خلال البحث بأن أغلب المبحوثين يتابعون الدراما الكورية منذ أقل من سنة حيث بلغت نسبتها 50%.
- 6- تبين لنا من خلال البحث أن أغلبية المبحوثين لديهم الحرص الكامل لمتابعة آخر التحديثات المتعلقة بالدراما الكورية حيث جاءت بمعدل متوسط.
- 7- نستنتج من البحث أن غالبية المبحوثين يشاهد الدراما الكورية لما لها من طرق مختلفة لفهم العلاقات الاجتماعية والثقافية بين الأفراد حيث جاءت هذه النتيجة بمعدل مرتفع.

أهم نتائج الدراسة في ضوء الفروض:

- 1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 بين المتوسطات الحسابية لمتغيرات الدراسة مقارنة بالوسط الفرضي.
- 2- لا يوجد ارتباط ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 بين درجة متابعة الشباب الليبي للدراما الكورية وبين الاتجاهات الثقافية نحو الدراما الكورية.
- 3- لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 من درجة متابعة الشباب للدراما الكورية على الاتجاهات الثقافية نحوها.

التوصيات:

- 1- تعزيز الحوار وحلقات النقاش حول المضامين التي تعرضها الدراما الكورية.
- 2- تنمية الوعي الثقافي لدي الشباب الليبي نحو التمييز بين القيم المحلية والقيم التي تعرض من خلال هذه الدراما.
- 3- العمل على الترشيد والتحفيز على متابعة دراما هادفة تخدم الوعي والقيم المجتمعية في المجتمع.
- 4- العمل على إرشاد متابعيها من خلال وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي على ألا تؤثر على طبيعة دراستهم وأعمالهم وعلاقاتهم الاجتماعية.
- 5- ضرورة خلق التوازن بين متابعة الدراما الكورية ومتابعة الدراما العربية والمحلية حتى لا تتأثر قيم الشباب وسلوكياتهم بأنماط وعادات المجتمع الكوري كثيراً.
- 6- العمل على إجراء بحوث دورية لفهم كثافة تعرض الشباب الليبي للدراما الكورية ومتابعتها بكثافة في السنوات الأخيرة.
- 7- ضرورة العمل على المواضيع الهامة من خلال الأعمال الدرامية الليبية التي تخاطب فكر الشباب الليبي بما يتناسب مع اهتماماتهم واحتياجاتهم، وتواكب التطور التقني والفني الذي يجذب المشاهدين، وتعزيز السلوكيات الإيجابية من خلالها.

المصادر والمراجع:

- 1- القيم المتضمنة في المسلسلات الكورية وعلاقتها بالجانب المعرفي والاجتماعي للشباب المصري الجامعي، بحث علمي، منشور، مجلة البحوث الإعلامية، العدد 61، ج.2، الناشر، جامعة الأزهر كلية الإعلام، 2022.
- 2- ذكرى بكاري، الدلالات السيميائية لسمات البطل في مسلسلات الدراما الكورية، رسالة ماجستير، منشورة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علوم الإعلام والاتصال، 2025.
- 3- راشا بن ساجدة، فاطمة الزهراء مصطفى، تأثير برامج الدراما الكورية عبر منصة نتفليكس على الثقافة الجزائرية، رسالة ماجستير، منشورة، جامعة عمار تليجي_الأغواط، كلية العلوم الإنسانية والإسلامية والحضارة، قسم الإعلام والاتصال، 2024.
- 4- رحيل معاوي، خولة لمعادي، القيم المتضمنة في المسلسلات الكورية، رسالة ماجستير، منشورة، جامعة صالح بوبنيدر_قسنطينة 03، كلية الإعلام والاتصال والسمعي البصري، 2022.
- 5- زينب بورقعة، صليحة قايلة، أثر الدراما الكورية على سلوكيات المراهقين، رسالة ماجستير، منشورة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2022.
- 6- سعد سلمان المشهداني، مناهج البحث العلمي، ط2، الناشر: دار الكتاب الجامعي_العين، 2020.

- 7- عبد الرزاق الدليمي، نظريات الاتصال في القرن الحادي والعشرين، الناشر: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع_عمان، 2016.
- 8- عمار حمد الحجامي، نظريات الاتصال، جامعة ذي قار_كلية الإعلام، 2024.
- 9- كمال الحاج، نظريات الإعلام والاتصال، من منشورات الجامعة الافتراضية السورية، 2020.
- 10- مسعود حسين التائب، البحث العلمي قواعده_إجراءاته_مناهجه، ط1، الناشر: المكتب العربي للمعارف، 2018.
- 11- Bianka Francistyova, Lucia Novanska Skripcova, Korean Drama: From Korean Television to Global Popularity, 1st ed., Faculty of Mass Communication and Media, published by Walters Kluir Czech Republic, Inc., 2024.
- 12- Hina Salem, Perspectives on Korean Drama, Effects and Responses, a scientific research paper Volume 6, Issue 1, World Multimedia Journal, 2023.
- 13- Menh Lueng Pha', Phoung Qu Lhe, Perspectives on the dissemination of youth culture and customs through Korean drama films, research paper, published, Volume 3, Issue 1, Asian Multicultural Research Journal of Social Science Studies, 2022.
- 14- Santhidran Sinnappan' Loke Jingyi, et al, Watching Korean dramas, the behavioral intentions of young people towards South Korea, a scientific research paper, published, Volume 23, Issue 1, 100-83/ No. 1, Malaysian Journal of Media Studies, 2021.
- 15- Won Kyung Jeon, The Korean Wave and Television Drama Exports 1995-2005, PhD Thesis, published, College of Culture and Creative Arts, Faculty of Arts, University of Glasgow, 2013.